

Al-Ahwaz

From: "Faras Hayavi" <word20@yahoo.de>
To: <al-ahwaz@al-ahwaz.com>
Sent: Monday, June 16, 2003 9:11 PM
Subject: رسالة

رحم الله أمرء عرف قدر نفسه
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين . الكل يلقي بالائمة على عجز التنظيمات الثورية والسياسية عن صياغة مشروع يحقق طموح الشعب الأحوازي في الماضي والحاضر . والكل يعلم أن مصيبتنا في أنفسنا , ولكن مع هذا فنحن اليوم أفضل مما كنا فيه حتى قبل خمس سنوات , وتعني بنحن جميع التنظيمات الأحوازية بدون استثناء .

والفرق بين الفكر الديمقراطي النير والدكتاتوري المترتم هو ليس في التسلط فقط بل بسلب الآخرين حرية الفكر والرأي , وما يحدث اليوم وهي حملة منظمة تستهدف التنظيمات الأحوازية في ظل ظروف دولية صعبة ويحلو للبعض أن يسميها نقدا وحرية رأي هي في الحقيقة ليست كذلك بقدر ما تكون سياسة معادية للقضية الأحوازية . فالذي يسمح له قلمه أن يقلل من شأن التنظيمات الأحوازية ودورها الفاعل خصوصا في مجال الاعلام وتوعية الشعب الاحوازي في الداخل هو جاحد بحق نفسه قبل أن يجحد دور المناضلين . ثم أن تصوير المنظمات الأحوازية كأنها خطب وبيانات فارغة لامصادقية لها في الخارج هو محض افتراء على الحقيقة لان كل التنظيمات الأحوازية فاعلة في الداخل أكثر من الخارج وغير هذا الكلام هو محاولة فاشلة لأسقاط مصداقية الثورة الأحوازية أمام إيران أولا والعرب والعالم ثانيا . ولكن مكروا ومكر الله والله خير الماكرين .

وهذه الظاهرة سابقة خطيرة لم تحدث سابقا في تاريخ الثورات تستهدف قضيتنا برمتها . وهاهي الثورة الفلسطينية شاهدة اليوم على ما نقول وهاهي المحاولات تسعى وتدب في ترتيب خلافا بين الفلسطينيين انفسهم . ولكن رغم الخلاف الابدولوجي بين مختلف الفصائل الفلسطينية ورغم التباين في المواقف نرى ان المسؤولين في جميع الفصائل بينهم مباحثات واتصالات مستمرة , ولا احد يتعرض لأفكار تنظيم آخر ويتهمه بما ليس فيه وبما يجوز أو لايجوز . فالنقد يجوز حول المواقف وبشرط أن يكون بناء مثلا , أن ينتقد تنظيم تنظيم آخر حول موقفه من الانتخابات في إيران ولماذا هو ضد أو مع , أو ينتقد تصريح او بيان حول موضوع محدد له وجهة نظر مختلفة فيه . أما مسألة الفكر الثوري او السياسي فهذه متروكة للشعب الاحوازي , فالتنظيم الذي أستطاع أن يكسب قاعدة شعبية يجب أن يحترم لأن في احترامه احترام للشعب , والتنظيم الذي يدلي ببيانات وخطب دون قاعدة شعبية سوف يجد خيرا في وضع يده مع أيدي أخوته في أي تنظيم آخر وجزاه الله خيرا على ما حاول أن يقدم . إذن المسألة تتبثق من الثقة بالنفس , فنحن لا نرى عيبا يمس الثورة الاحوازية حين يكون هناك عشرون تنظيما أو أكثر بقدر ما نراها ظاهرة صحية فيبقى ما ينفع الناس ويذهب الزبد جفاء . ثم أن ما تطرحه التنظيمات الأحوازية ليست قصيدة شعر أو قصة أو أغنية أو فلم سينمائي , نبحث بين السطور على ما هو حبيب وبغيبض . ثم أن النقد البناء لابد ان يصدر من أنسان متخصص مستقل يحمل مؤهل علمي يجيز له النقد بشكل علمي متخصص ومثل هذا المتخصص لا يتطرق لما يتطرق له بعض الاحوازيون للأسف , ثم من قال أننا لانحتاج لنقد انفسنا قبل أن ننقد الآخرين . وفيما إذا كان المحلل والمنتقد ينتمي لاحد التنظيمات وكلنا نعلم ان لاحد مستقل يقوم بمثل هذا العمل , فالمسألة هنا مختلفة كليا فهوأما يريد أن يمدح نفسه بدم الآخرين ويسوق افكاره على حساب تصدير أفكار الآخرين او ان تكون له مآرب أخرى منطقتها أن الغاية تبرر الوسيلة .

وحين لا نكون واعين لما نقوم به من عمل فيما إذا كانت نتائجه سلبية أو ايجابية بئانه أو هدامة فلماذا لانحترم إرادة الشعب وندع الخيار برمته إليه .

وأخيرا أننا لانرى الأحوازيين مختلفون في الهدف على عكس ما يرى البعض . فهدف الجميع واضح وكلهم شرفاء ولكننا نختلف في السبل التي توصلنا لل غاية السامية مراعين بذلك سياسة إيران الخارجية والداخلية والوضع الداخلي ودول الجوار والسياسة الدولية وأماكنياتنا وأماكنيات شعبنا والعامل الزمني وكيف وكما التضحيات . فالمنظمات الأحوازية تجتهد في كل هذه الأمور بالإضافة إلى افكارهم الشخصية التي لابد أن تُحترم أيضا باعتبار أن لهم ما لنا وعليهم ما علينا ثم يصيغوا مشروعهم على حسب اجتهادهم , والحالة هذه فمن أجتهد واصاب فله أجران ومن لم يُصب فله أجر أجتهداه وهو أفضل من غيره , ومن يزعم أن هدف الاحوازيين مختلف فهو وهم . الأحوازيون كلهم يد واحدة والاختلاف في الرأي لا يفسد في الود قضية .

نحن نعلم أن شبكة الأحواز للإنترنت شبكة مقروءة في الأحواز ويشكرون على الجهود رغم انها واجب وطني , ولذلك نناشدكم ونستحلفهم بالله الواحد الأحد وبدم الشهداء الأبرار وعذابات السجناء وأنات الأمهات التكلي ودموع الاطفال اليتامى أن يتحروا الدقة فيما يُنشر وما يجب ان لا يُنشر وهذا من حق الشبكة أن تكون لها سياسة تخدم القضية الأحوازية ولا تُسيء لها .
كلنا نعرف بعضنا حق المعرفة وهذه مسؤولية أخلاقية قبل ان تكون ثورية او سياسية وهي شأن داخلي فيما بيننا لا يحق لأحد التشهير به . فالمتعارف عليه في العرف السياسي والأخلاقي أن تتم هذه الأمور بمباحثات سرية فيما بيننا لا أن تنشر مثل الغسيل الوسخ فوق السطوح لأن المستفيد الوحيد منها هو عدونا فقط .

فخرجوا من الأخوة المناضلين الكرام في شبكة الأحواز النقاضي عن نشر ما يسيء للأحواز ومسيرة الأحواز النضالية مع فائق أحرمانا وأعتزازنا بكم .

وسيعلم الذين ظلموا أي منقلبون سينقلبون .
وعاشت الأحواز وعاش مناضلو الأحواز وعاش الشعب الاحوازي
أبو فراس , الأمين العام للحزب الوطني العربستاني

Gesendet von <http://mail.yahoo.de>
Mit freenetDSL jetzt so schnell wie günstig durchstarten!
Bereits in vielen Ortnetzen verfügbar. Mehr Info: dsl.freenet.de.